

الأغاني

- (خليليَّ من عبدِ المَدانِ تروحيَّ ... ونُصِّصا صدورَ العيسِ حَسْرَى وطلاَّ حَا) .
(فإنَّ سليمانَ بنَ وهبِ ببلدةٍ ... أصابَ صميمَ القلبِ منِّي فأقرَّ حَا) .
(أُسائلُ عنه الحارسينَ لحديسه ... إذا ما أتوني كيفَ أَمسى وأصبحا) .
(فلا يُهنئُ الأعداءَ أسرُّ ابنِ حُرَّةٍ ... يَرَاهُ العِدا أنديَ يميناً وأَسمحا) .
(وأنهضَ للأمرِ الجليلِ بعزِّمةٍ ... وأقرعَ للبابِ الأصمِّ وأفتحا) .
أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن موسى بن حماد قال .
وجه الحسن بن وهب إلى أبي تمام وهو بالموصل خلعا فيها خز وشي فامتدحه بقصيدة أولها .
(أبو عليٍّ وسُمِّيُّ منتجعهُ ... فاحذُلْ بأعلى واديه أو جرَّعهُ) .
ثم وصف الخلعة فقال .
(وقد أتاني الرسولُ بالملبسِ الفخِّمِ ... لصيفِ امريةٍ ومُرتَبِعُهُ) .
(لو أنها جُلِّلتُ أو يوساَّ لقد ... أسرعتِ الكبرياءُ في ورَّعِهِ) .
(رائقُ خَزِّ أٌجيدَ سايرُهُ ... سَكَّابُ تدينِ الصِّيا لمدِّ رَعِيهِ) .
(وسرُّ وشيِّ كأنَّ شعريَّ أحيانا ... نسيبُ العيونِ من بردَعِهِ) .
(تركتُني ساهرِ الجفونِ على ... أزلمِ دهرٍ بحُسْنها جذَعِهِ) .
يعني الدهر والدهرُ يقال له الأزلم الجذع والأزلم الطويل